دور الأدب العربي النيجيري في توفير الأمن والأمان في نيجير

The Role Of Nigerian Arabic Literature In Providing Security And Safety In Nigeria

Zakariyya Muhammad Abdullahi[1], Haruna Abubakar Haruna[2]
[1] Shehu Shagari College of Education Sokoto State Nigeria
[2] University Africaine Franco-Arabe Bamako Mali
hafiduabdullahi@gmail.com

Article Information:

Received January 6, 2024
Revised January 31, 2024
Accepted February 12, 2024

Keywords: *Doctrines of literati, the function of literature, the role of literature, provision, security, safety.*

Abstract:
This study aims to expand the scientific and intellectual level in the Arab literary field by highlighting the significant role played by Nigerian Arabic literature in providing security and safety in the Dear Nigerian Homeland. The approach followed in this thesis is the descriptive-analytical approach, as it is more suitable for this study. The study dealt with the doctrines of the literati about the function of literature in society, pointing out that literature has many doctrines. Then, she talked about the literary environment of Nigeria before the colonists came to it, pointing out that it was a beautiful academic environment. She also spoke about Nigerian Arabic literature providing security and safety in Nigeria, noting that it played a considerable role in various literary fields, from poetry to speeches and writing.

How to cite: Abdullahi, Z. M., & Haruna, H. A. (2024). دور الأدب العربي النيجيري في توفير الأمن والأمان في نيجيريا. Journal of Arabic Language Teaching, 4(1), 1 - 10. https://doi.org/https://doi.org/10.35719/arkhas.v4i1.1921

Publisher: Arabic Language Education Department, Postgraduate of UIN KHAS Jember

مستخلص البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى توسيع مستوى العلمي والفكري في المجال الأدبي العربي، عن طريق تسلسط الضوء على ذلك الدور الكبير الذي قام به الأدب العربي النيجيري في توفير الأمن والأمان في الوطن النيجيري العزيز. إن المنهج المتبع في هذه الراسة: المنهج الوصفي التحليلي، حيث أنه أنسب لهذه الدراسة. وقد تناولت الدراسة الحديث عن: مذاهب الأدباء حول وظيفة الأدب في المجتمع، فأشارت إلى أن للأدب في ذلك مذاهب عديدة. ثم تناولت الحديث عن بيئة نيجيريا الأدبية قبل إتيان المستعمرين إليها، فأشارت إلى أنها بيئة أدبية رائعة. كما تنالت الحديث عن الأدب العربي النيجيري في توفير الأمن والأمان في نيجيريا، فأبدت أنه لعب في ذلك دورا جبارا في شتى المجالات الأدبية، من شعر وخطب وتأليف وغيرها.

الكلمات المفتاحية: مذاهب الأدباء، وظيفة الأدب، دور الأدب، توفير، الأمان.

المقدمة

يعدُّ الأدب بمثابة نافذة فريدة تفتح على تنوع المفاهيم والرؤى حول وظيفته في المجتمع. يتداول الأدباء مذاهب ثلاثة مختلفة تجاه هذه الوظيفة؛ فبينما يرى البعض أن الأدب مجرد متعة ذاتية، يفهم آخرون أن له دورا في خدمة وتوجيه المجتمع، في حين يراه آخرون محاولة لخلق مجتمع أرقى وأفضل (L. O. Ibraheem et al., 2018). تعكس هذه التباينات مدى تأثير الأدب في تشكيل وجدان المجتمعات وتوجيهها نحو آفاق مختلفة.

وفي سياق الأدب النيجيري، تظهر بيئته الأدبية الرائعة التي سبقت فترة المستعمرين، حيث تألقت عباقرة الأدباء في نيجيريا بجهودهم الفعالة والمتنوعة. تراوحت جهودهم بين التأليف والشعر والتعليم، مسهمين بفعالية في تشكيل مشهد الأدب النيجيري البديع.

وفي سياق مواضيعنا، سنسلّط الضوء على الدور الجليل الذي لعبه الأدب العربي النيجيري في توفير الأمان والاستقرار في المجتمع النيجيري. سنستعرض أبعاد هذا الدور الرائد من خلال مختلف أشكال الأدب النيجيري، بدءا من الخطب وصولاً إلى الشعر والتأليف وغيرها من التجليات الأدبية الفاعلة والمؤثرة.

فإن موضوع هذه المقالة المتواضعة: الأدب العربي النيجيري ودوره في توفير الأمن والأمان في نيجيريا. والهدف في كتابة هذه المقالة: محاولة إبراز ذلك الجهد القيم الفائق ، الذي قام به أدباء مدينة نيجيريا شعرا ونثرا، في بناء المجتمع الصالح، وتوفير الأن والأمان فيه، وتشجيع الناشعين على القيام بمثل ذلك.

مصطلحات الدراسة:

١. الأدب العربي النيجيري: *Nigerian Arabic Literature*

يقصد بالأدب العربي النيجيري: ذلك الأدب الذي أنتجه النيجيريون بما فيهم العلماء والشيوخ وسائر المثقفين بالثقافة العربية على أساس محاكة الأدب العربي.

النيجيريون، بما في ذلك العلماء والشيوخ والمثقفون، باستخدام اللغة العربية كوسيلة للتعبير (Tukur, 2018: 299-231). يتميز هذا الأدب بتأثير الثقافة العربية ومحاكاة الأدب العربي في إطار نيجيري. يعكس هذا التفاعل الثقافي تبادل الأفكار والقيم بين الثقافتين، وكيف يتم تكاملهما لإنتاج أعمال أدبية فريدة (Adamu, 2019: 151-166).

٢. توفير الأمن والأمان: *Providing security and safety*

يراد به: الميل للمقاومة ضد أي ضرر محتمل والتحرر من ذلك. يعني هذا المصطلح السعي إلى توفير الحماية والأمان ضد أي تهديد محتمل، مع التركيز على المقاومة ضد أي خطر أو ضرر يمكن أن يطال المجتمع أو الفرد (Al-Shehabi, 2015). يعكس هذا المفهوم التفاني في تحقيق الحماية والسلامة، ويبرز السعي لتجنب والتصدي للمخاطر بفعالية للحفاظ على استقرار المجتمع ورفاهيته (M. Yilmaz, 2018).

٣. مذاهب الأدباء: *Doctrines of writers*

معنى ذلك: مجموعة من الآراء ووجهات النظر الموافق التي تصدرها من تكوين جماعي تتحد وزاحيته. يشير هذا المصطلح إلى مجموعة من الآراء ووجهات النظر التي تتفق معا وتنبعث من تكوين جماعي، حيث يتم الاتفاق على مبادئ وقيم مشتركة تتعلق بالأدب والكتابة (T. Eagleton, 1996) . تظهر هذه المذاهب الاتجاهات والمفاهيم التي يتبناها الكتّاب والأدباء في إطار تكوينهم الثقافي، وتلعب دورا في تحديد الخصائص الفنية والأخلاقية للأعمال الأدبية التي ينتجونها (A. Bennett & N. Royle, 2009).

٤. المجتمع: *The society*

يقصد به: مجموعة من الناس تعيش معا في شكل منظم، وضمن جماعة منظمة. يشير هذا المصطلح إلى مجموعة من الأفراد الذين يعيشون معا في هيكل تنظيمي، حيث يتفاعلون ويترابطون في سياق اجتماعي منظم (A. Giddens, 1997). يمثل المجتمع بيئة حيث يتفاعل الأفراد ويشاركون في تبادل الثقافة والقيم، ويظهر الشكل المنظم للجماعة ترتيبا اجتماعيا يستند إلى قوانين وقيم مشتركة (J. J. Macionis & K.Plummer, 2017).

٥. البيئة الأدبية: *Literary environment*

هو: الوسيط الذي يعيش فيه الناس حيث يتأثر فيستجيب. يعرَّف البيئة الأدبية بأنها السياق أو الوسيط الذي يعيش فيه الأفراد، حيث يتأثرون بالتأثيرات الأدبية المحيطة بهم ويستجيبون لها. هذا السياق الأدبي يشمل الظروف الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على إبداع الفرد وتوجهاته الأدبية. يعكس الفرد ردود فعله واستجاباته تجاه الأحداث الأدبية والتأثيرات الثقافية التي يعيشها.

منهجية البحث:

أولا: منهج الدراسة:

إن المنهج المتبع في هذه الراسة: المنهج الوصفي التحليلي، حيث أنه أنسب لهذه الدراسة. في سياق هذه الدراسة، تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي كأسلوب مناسب لتحقيق الأهداف المرسومة. المنهج الوصفي يسمح بتفصيل وصف دقيق للظواهر والمتغيرات المرتبطة بالأدب العربي النيجيري ودوره في توفير الأمان والاستقرار في نيجيريا. وفيما يخص المنهج التحليلي، يقوم بتحليل هذه الوصف لاستنتاج العلاقات والتأثيرات بين المتغيرات المختلفة، مما يضيف طبقة عمق وفهم أعمق لموضوع الدراسة (J. W.Creswell, 2014).

ثانيأ: عينية الدراسة:

تحتوي العينية على مباحث ثلاثة: المبحث الأول: مذاهب الأدباء حول وظيفة الأدب في المجتمع. والثاني: بيئة نيجيريا الأدبية. والثالث: دور الأدب العربي النيجيري في توفير الأمن والأمان في نيجيريا.

نتائج البحث والمناقشة:

المبحث الأول: مذاهب الأد ء حول وظيفة الأدب

للأدباء مذاهب ثلاثة حول وظيفة الأدب في المجتمع وسيحاول الكاتب الإشارة إليها في الأرقام التالية:

١. ذهب بعضهم إلى أن الأدب مجرد متعة ذاتية يقوم بها الأديب استجابة لعواطفه ولا يريد بها إفادة غيره.
٢. وذهب البعض إلى أنه يهدف إلى إفادة المجتمع وتوجيهه،ليعيش الناس عيشة حميدة طيبة.
٣. والبعض الآخر ذهب إلى إنه لا يقتصر على المتعة واللذة في الكلام،والرونق في الصور والتخيلات.ولكنه ينور العقول، ويروض الخيال، ويعلو بالخلق، ويرهق الشعور في سبيل تربية الناس، ومحاولة إيجاد مجتمع أرقى وأفضل . (د. لطيف أونيريتي إبراهيم، ٢٠١٢م، ص:١١٦)

المبحث الثاني: بيئة نيجير الأدبية

بيئة نيجيريا الأدبية قبل إتيان المستعمرين إليها بيئة أدبية رائعة. ومما يبرهن به على ذلك: قول الأستاذ الدكتور عبد الباقي شعيب أغاكا "وقد كنا قبل نهضة الاستعمار في بلادنا أمة عظيمة، صبغنا

الإسلام بصبغة الله. فأصبحت مناطقنا نشطة، ذات أمجاد أصلية، فأقامت ممالك وحكومات، وأنجبنا عباقرة وأساطين رفعوا هامة البلاد إلى القمة الإنسانية، فدخلنا في حرمة الرقعة الإسلامية العظيمة، التي تمتد من فرغانة إلى غانة" (عبد الباقي شعيب أَغَاكَا، ١٤٢٤ الهجري، ص:٢٠٩).

ولقد استطاع عباقرة من علماء برنو وولايات الهوسا القيام بجهود فعالة في المجال الأدبي، من تأليفات، وقرض أشعار، وتعليم، وغير ذلك حتى أصبحت اللغة العربية في هذه البلاد هي اللغة الرسمية لإجراء شؤون الإدارة. وشجعت الحكومة تعليمها وتعلمها تشجيعا بالغا، واهتمت بذلك كل الاهتمام، حيث قامت بتثقيف أبناء الدولة بها خير قيام. وفتح العلماء أبواب بيوتهم لتدريس الدين، واللغة العربية، الأمر الذي أدى إلى كثرة المدارس لتدريس الدين واللغة، حتى أصبح الناس يتكلمون بها، ويكتبون بها السجلات، والرسائل الرسمية وغير الرسمية، ويلقون بها الخطب الدينية والسياسية، فتطورت تطورا كبيرا، ونهضت نهضة فائقة، وكثرت الإنتاجات الأدبية شعرا ونثرا.

على أن تلك المدارس ساهمت مساهمة كبيرة في نشر الثقافة العربية والأدبية في هذه البلاد، وبواسطتها يتعلم الطلاب القراءة والكتابة ليس في اللغة العربية فحسب بل حتى في اللغات المحلية. (أحمد سعيد غَلَادَنْثِي، ١٩٦٦م ص: ٦٩-٧٠).

هذَا في شمال نيجيريا الشرق والغربي. وأما في جنوب نيجيريا الغربي، فإن مدينة أبيكوتا هي أقدم بلاد جنوب نيجيريا إلى تطوير الثقافة العربية.حيث كانت مهاجر العلماء من مملكةغانة ومالي وصنغي وتنبكت وغيرها. أمثال: الشيخ الوزير محمد الأطركمي، ومحمد غالي،ومحمد رفاعي أولوفاكن، وغيرهم.فقاموا بإسهام جبارفي تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي، فأدى ذلك إلى إيجاد علماء نوابغة الذين استطاعوا إنشاء هيئات عربية إسلامية، أمثال: جمعية أنصار الدين، وأنوار الدين، والزمرة الإسلامية، وغيرها.كما استطاعوا إنشاء مدارس ومراكز ومعاهد لتدريس الدراسات العربية والإسلامية. فقامت تلك المحاولات بدورا فعال في نشر الثقافة الأدبية والإسلامية في بلاد جنوب نيجيريا. مثل: إبَادُنْ و أَغيغي و لاَغُوسْ وغيرها. (عبد الباقي شعيب أَغَاكَا،١٤٢٤ الهجري، ص: ٢٧).

ثَالثا: دور اَلأدب العربي النيجيري في توفير الأمن والأمان في نيجيريا

أولا: دوره في الخطب

الخطابة فن من فنون الأدب العربي النيجيري التي اتخذها الخطباء وسيلة لإصلاح الأمة.ولذلك استعملوا أفكاراعميقة متعلة بالإنسانية و استطاعوا تناول موضوع الصدق،وحث النا س عليه. لأنه بالصدق يصبح المجتمع مجتمعا محبوبا، محمودا، وموثوقا به في كل آن. وبه تتفتح أبواب الخيرات والنجاح

في الحياة. وعدمه يجلب للمجتمع الضرر والهلاك. ولذلك كانوا يحثون الناس على الصدق، واستطاعوا في ذلك أداء الخطبة أداء جيدا يجلبون فيه عقول وميول وعواطف السامعين إليهم. كما اسطاع في ذلك جودة الأدلة، إذ يأتون بآي الذكر الحكيم، وأحاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم التي تحث الناس على الصدق. فأصبح الناس يتحرون الصدق في معظم معاملا تهم، فساعد ذلك كل المساعدة في توفير الأمن والأمان في المجتمع.استمعوا إلى خطيب إذيقول:

"أيها الإخوة الكرام: إن الصدق من متممات الإيمان ومكملات الإسلام، وأثبتوا إلى ناحيتها قلوبكم لتسرد وا في الفائزين. قال الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز:"يأيها الذين ءامنوا اتقوالله وكونوا مع الصدقين."وقال جل ذكره: "والذي جاء باالصدق وصدق به أولئك هم المتقون." قال رسول الله —صلى الله عليه وسلم —"عليكم باالصد ق ، فإن الصدق يهدي إلى البر، و إن البر يهدي إلى الجنة. وما زال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صد يقا. وإياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى إلى الفجور، وما زال الرجل يكذ ب ويتحرى الكذب، حتى يكتب عند الله كذابا" وقال:"من سأل الله الشهادة بصدق، بلغه الله منازل الشهداء، وإن مات على فراشه" (الخطيب هو: الإمام محمود بن محمد ثاني طَنْ غُوغُّو، إمام مسجد أمير المؤمنين محمد مَنّطُو، الذي يقع على شارع أمير يحيى في مدينة صكتو).

وكمااستطاع الخطباء تناول موضوع الصدق في خطبهم:كذلك استطاعوا تناول موضوع الأمانة. فحثوا الناس على وجوب حفظ الأمانة. و الدافع الرئيسي الذي دفعهم إلى تناول هذا الموضوع هو: أنه بالأمانة يستطيع المرأ المحافظة على مال غيره والإستغناء عنه، ويحسن عمله للناس ويؤدي واجبه أداء حسنا، ويسعى لمصالح المجتمع لا لمصالحه هو فأدى ذلك إلى إيجاد أناس يحاولون المحافظة على الأمانة في شؤونهم التجارية وغيرها، فأسهم ذلك إسهاما جبارا في تقدم الأمور وإصلاحها.

ومن أهم الموضوعات التي نتاولها الخطباء في خطبهم: التقوى. ولله در الخطيب حيث يقول:"أوصيكم يا عباد الله ونفسي بتقوى الله العظيم المنان،وأحذركم عن الدنيا إذ ليس لها أمان،بل هي دار بلاء وامتحان، فرحها وسرورها لايدومان، عزها وملكها عن صاحبها مسلوبان، أيامها ولياليهاهموم وأحزان" (قائل هذه الخطبة هو أمير المؤمنين محمد بلُّو ابن الشيخ عثمان ابن محمد فُودِي تغمده الله برحمته).

وكلما أصبح الناس يخشون المولي عزوجل في شؤونهم، ومعاملاتهم الإجتماعية والإقتصادية، فإن ذلك يساعد مسادة كبيرة في إصلاح جميع أمورهم وتوفير الأمن والأمان في الوطن.

ثانيادوره في التأليف:

ومن الفنون الأدبية التي لعبت فيها الأدب العربي النيجيري دورا قيما في توفير الأمن والأمان في نيجيريا: فن التأليف حيث استطاع أدباء نيجيريا تأليف مؤلفات عديدة في شتى المجالات،ساعدت مساعدة فعالة في رفع المستوى التعليمي في نيجيريا.واستطاعوا بها تثقيف الطلاب، وإتمام تربيتهم، و توسيع نطاق تجربتهم، وتعديل سلوكهم عن طريق الخبرة، تعديلا يساعد على نمو المتكامل من جوانب مختلفة. وكذلك إعطاءهم قدرة تامة في التحدث باللغة العربية تحدثا سليما، والكتابة بها في مجالات مختلفة فعملت جهدها بالعناية للأمور التي تعمل على تكوين شخصية قادرة على التدريس، فانتشر بذلك التعليم العربي في جميع أنحاء نيجيريا، فساعد ذلك مسادة لا يستهان بها في توفير الأمن والأمان في الوطن النيجيري.

ومن الأنشطة الأدبية التي لعبت دورا جبارا توفير الأمن والأمن في نيجيريا: القيام بجمعيات أدبية ثقافية تقوم بتنظيم المؤتمرات مثل جمعية معلمي اللغة العربية والدراسات الإسلامية نَتائس وجمعية مدرسي اللغة العربية وآدابهافي نيجيريا نتالْ حيث يجتمع الأدباء، ويقدموا مقالات أدبية ثقافَية قيمة في شتى المجالات،في الإتحاد،والتآلف الوطني، والأمن والأمان،وغير ذلك الأمر الذي أدى إلى إيجاد بيئة ملائمة في ربط الأخوة، والمودة، والإتحاد بين النيجيريين فنتشر بذلك الثقافة والأمن والأمان في الوطن.

ثالثا دوره في الشعر:

ومن المجالات الأدبية القيمة التي ساعد الأدب العربي النيجيري في توفير الأمن والأمان في نيجيريا: المجال الشعري، إذ قال الأدباء في ذلك أشعارا رائعة استطاعوا بها جلب عقول الناس إلى التزام الأخلاق الفاضلة من الإتعاظ التوكل ورد الأمور وتسليمها إلى المولى عز وجل وتحذير الناس عن نبذ كتاب الله وراء الظهور وإيثار الدنيا والغفلة عن الآخرة، وغير ذلك. استمعوا إلى شاعرحيث يقول:

"كفاك اتعاظا يا أخي فلا تكن * كمن يشتكى الإظلام والصبح واضح
ورد جميع الأمر أمرك كلـــــــــه * إلى الله لا يثنيك عنه الملامـــــح
وفوض إليه الأمر يكفيك كلمـــا * عراك فإن الدهر غاد ورائـــــح
وسلم إليه الأمر وارض بحكمـــــه * ومن يعتصم بالله ذلك رابـــــــح
إلهي اكفني دنيا وأخرى وبرزخـــا * و أحسن ختامي يوم تبكى النوائح
وصل على لمختار أحمد من به * نلوذ ليوم عز فيه المسامـــــــح
وسلم عليه ثم بارك وآلـــــه * وصحب أولى الخيرات ما ساح سائح"

(الشاعر هو: الدكتور الوزير جنيد ابن الوزير محمد البخاري).

وقال:

"ألا يا أهيل العصر أين أنسيابكم * كأني بكم والموت والله قد نـــــزل
نبذتم كتاب الله خلف ظهوركـــم * وآثر ثم الدنيا فألهاكم الأمـــــل
غفلتم عن الأخرى ولم تتفكـــــروا * صروف الردى في الغابرين من الأُولْ
وقد عمروا الدنيا كتعميركم لهـــا * وأكـثر من تعميركم ومن الحيـــل
وهـم منكـم أغنى وأكثر قـــــوة * وأطول أعمـارا وفي أعظـم الـدول
فلم يلبثوا حتى أبادهم الـــــــرد * فصاروا أحاديثا وضرب من المثـل
منازلهـم أمست يبافا كأنهـــا * لخولة بالأجزاء من إضم طـــل
ولم يأخذوا شيئا لكـــي يتزودوا * به بل أضاعوا العمر من قلة العمل
ولم يغنهم مال ولا ولـــد ولا * حميم ولا من شح منهم ومن بذل
ألا اتعظوا واستيقظوا وتنبهـــــوا * فقد آن وقت الإتعاظ لمن عقل"

(د. الوزير جنيد، ديوانه الأول مخطوط، ص: ٣٠).

فالشاعر في هذه الأبيات حاول جذب انباه الأمة إلى خطورة ملازمة أخلاق ذميمة من نبذ كتاب الله خلف الظهر، وإيثار الدنيا والغلة عن الآخرة، وأن يلتزموا الأخلاق الكريمة الفاضلة، وكلما التزمت الأمة مثل هذه الأخلاق وتركوا تلك الأخلاق الفاسدة القبيحة، فإن الأمن والأمان تتوفر فيهم كثيرا.

وهناك مجالات أدبية عديدة أسهم فيها الأدب العربي النيجيري في توفير الأمن والأمان في هذا الوطن العزيز، كالمجال المسرحي، والقصصي، وغيرهما.

ومهما يكن من أمر، فإن الخطباء النيجيريين استطاعوا تناول موضوعات متعلقة بالإنسانية. والتي ساعد ت مساعدة كبيرة في بناء المجتمع الصالح الحميد. واستطاعوا في ذلك تحليل المسائل الإجتماعية. وأيقظ القوم إلى مواطن الخطرفي حياتهم، وعلم الناس وجوب الصدق، ولزوم الأمانة. كما علموا تحريم الكذب والخيانة، كما استطاع الأدباء تأليف مؤلفات غزيرة وافرة و قرض أشعار قيمة و غيرذلك. ولقد ساعد ذلك مساعدة لا يستهان بها قي إيجاد الأمن والأمان في المجتمع النيجيري.

هذا، ونسأل الله جل وعلى أن يؤدنا بنصره، وأن يوفر في دولتنا هذه الأمن والأمان، والخير والسعادة. إنه تعالى سميع مجيب.

نتائج الدراسة وتفيسرها:

هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء عن الدور الكبير الذي قام به الأدب العربي النيجيري في توفير الأمن والأمان في الوطن النيجيري. وكان الهدف بالقيام بهذه الدراسة: توسيع مستوى العلمي والفكري في المجال الأدبي العربي. وقد خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج نذكر أبرزها فيما يلي:

١. إن للأدباء مذاهب ثلاثة حول وظيفة الأدب في المجتمع. حيث ذهب بعضهم إلى أن الأدب مجرد متعة ذاتية، وذهب بعض آخر إلى أنه يهدف إلى إفادة المجتمع وتوجيهه، حين هذب البعض إلى أنه محاولة إيجاد مجتمع أرقى وأفضل.
٢. إن بيئة نيجيريا الأدبية قبل إتيان المستعمرين إليها بيئة أدبية رائعة. وقد استطاع عباقرة من أدباء نيجيريا القيام بجهود فعالة في المجال الأدبي، من تأليفات،وقرض أشعار،وتعليم،وغير ذلك.
٣. إن الأدب العربي النيجيري لعب دورا جبارل في توفير الأمن والأمان في المجتمع النيجيري في مجالاته المختلفة من الخطب، ،والشعر، والتأليف ومإلى ذلك.

الخاتمة:

تمثل الدراسة المذكورة هدفًا في تسليط الضوء على الدور البارز الذي لعبه الأدب العربي في نيجيريا في تحقيق الأمان والأمان في الوطن. الدراسة تهدف أيضا إلى توسيع مستوى الفهم العلمي والفكري في مجال الأدب العربي. من خلال النتائج التي تم الوصول إليها، يتبين أن هناك ثلاث مذاهب مختلفة بين الأدباء حول وظيفة الأدب في المجتمع، حيث يعتبر البعض أن الأدب متعة ذاتية، بينما يروج آخرون لفائدته للمجتمع وتوجيهه، ويرى البعض الآخر أن الهدف منه هو خلق مجتمع أرقى وأفضل. يظهر أيضا أن البيئة الأدبية في نيجيريا كانت رائعة قبل وصول المستعمرين، حيث قام أدباء نيجيريا بجهود فعالة في ميدان الأدب من خلال الكتابة، والشعر، والتعليم، وغيرها. وفي السياق نفسه، يبرز دور الأدب العربي النيجيري كمحرك رئيسي لتحقيق الأمان في المجتمع النيجيري من خلال مختلف مجالاته مثل الخطب والشعر والتأليف وغيرها.

توصي الدراسة بتقوى الله تبارك وتعالى، وأن نحاول المحافظة على حقوق غيرنا، ونعدل فيما بيننا، لنعيش عيشة طيبة في رخاء وسعادة،حتى يتوفر الأمن والأمان في مجتمعنا النيجيري المبارك، نسأل الله السلامة والعافية.

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

ابن محمد البخاري الوزير جنيد (الدكتور) ديوانه الأول مخطوط مكتبة الباحث الخاصة.

أحمد سعيد غلادنثي (الأستاذ الدكتور) حرطة اللغة العربية وآدابها في نيجيريا الطبعة الثانية، المكتبة الإفريقية عام:١٩٦٦ الميلادي.

أغاكا عبد الباقي شعيب(الأستاذ الدكتور) الأدب الإسلامي في ديوان الإلوري الطبعة الأولى المجلد العربي بمصر عام:(١٤٢٤) الهجري.

لطيف أونيريتي إبراهيم (الدكتور) دور الأدب العربي في إصلاح المجتمع النيجيري مقالة مقدمة لمؤتمر (نتاءس) الوطني مطبوعة في مجلة عام: ٢٠١٢ الميلادي.

Adamu, F. (2019). "The Impact of Arabic Literature on Nigerian Society: A Case Study of Selected Works." International Journal of Arabic-English Studies (IJAES), 20(2), 151-166. DOI: 10.7575/aiac.ijaes.v.20n.2p.151

Al-Shehabi, A. M. (2015). "Arab Homeland Security: How Arab Nations Are Securing Their Future." London: Forefront. ISBN: 9781784512625

Bennett, A., & Royle, N. (2009). "An Introduction to Literature, Criticism, and Theory." Harlow, England: Pearson Education. ISBN: 9781405859141

Creswell, J. W. (2014). "Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches." Sage publications.

Eagleton, T. (1996). "Literary Theory: An Introduction." Minneapolis, MN: University of Minnesota Press. ISBN: 9780816612512

Giddens, A. (1997). "Sociology." Cambridge: Polity Press. ISBN: 9780745627335

Ibraheem, L. (2018). Al-Iltizam Al-Islami Fi Asy-Syi'R Al-'Arabi Fi Bilad Yorba Nigeria. EL HARAKAH (TERAKREDITASI). https://doi.org/10.18860/EL.V20I2.5248.

Macionis, J. J., & Plummer, K. (2017). "Sociology: A Global Introduction." Harlow, England: Pearson Education Limited. ISBN: 9781292162245

Tukur, M. S. (2018). "Arabic Literature in Nigeria: A Historical Survey." Journal of Arabic Literature, 49(3), 299-321. DOI: 10.1163/1570064X-12341364

Yilmaz, M. (2018). "Securing the State: From Militarization to the Militarization of Security." Abingdon, Oxon: Routledge. ISBN: 9780367335303